

المفطرات المعاصرة-الکناشة الرابعة عشرة -مع د. عبد الله الغفيلي-

رمضان 6341

عبدالله الغفيلي

کناشة اهلا وسهلا اهلا بكم مشاهدينا الكرام في الدائرة الفقهية والاحكام مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهي المعهد العالي للقضاء صح اهلا وسهلا بك. حياكم الله. اهلا وسهلا. الله يبارك فيك اه شيخنا كنا اوردنا شيئا من المفطرات لكن لو تأخذ الان جانب المفطرات اه المعاصرة. لا الي اه ابدأ اه - [00:00:00](#)

بها واحدة واحدة. لو نبدأ بقطرة الانف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله وكفى المفطرات المعاصرة استجدت مع كثرة آآ النوازل آآ المستجدات سواء في العالم الطبي او في آآ غيرها وبالتالي يقال انه - [00:00:30](#)

يعني هذه الاحكام تحتاج الى ما يسميه الفقهاء والاصوليون تحقيق المناط يعني بتنزيل الحكم الشرعي عليه هل هي فعلا مفطرة فتأخذ حكم المفطرات المنصوصة؟ نعم. المتفق عليها التي نعم ام لا؟ فمثلا اه القطرات بشكل عام - [00:00:55](#)

وهي على انواع. منها ما سألت عنه قطرة الانف. نعم. هل يحصل بها الفطر تكون في حكم الطعام والشراب ام لا؟ اذا اتضح لنا اه المراد بما يفطر به وان القصد في - [00:01:15](#)

اه الفطر بالطعام والشراب وما اكلا هو ما يكون اكلا او ما في حكمه من حصول التغذية فاننا نقول انه وان لم تحصل بها التغذية وهي قطرة الانف الا انها تنفذ الى الجوف فلربما وصلت الى المعدة - [00:01:35](#)

ولذلك افتى مشايخنا الشيخ بن باز رحمه الله تعالى لان قطرة الانف تفطر وهذا هو الاحتياط وان كان ثم قول اخر بعدم بها لانها ليست اكلا ولا شربا على آآ يعني تعرف هي مسألة اشبه بالنازلة لكن - [00:01:55](#)

الفتوى عندنا تقريبا عند كثير من ان الفقهاء ان قطرة الانف تفتقر من حيث الحكم عن قطرة العين فيفطر وقطرة الانف لا لانها من في العين لان الانف منفذ بدليل حديث لقيط آآ بنصورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وبالغ - [00:02:14](#)

الاستنشاق الا ان تكون صائما فدل على ان الانف منفذ وربما يعني نفذ منه شيء الى الجوف فافطر به فلذلك يقال بالذات فيما يتعلق بالقطرة اذا شعر بها في حلقه. اما القطرة التي تستقر في الانف فقط. فهذه لا يعني آآ مثل ان - [00:02:34](#)

مرهم فقط مرهم او احيانا الانف في سد تستخدم بعض القطرات لفتح هذا السد آآ فهذه ليست يعني هي المقصودة بالفطر. نعم. ولا بأس بالنسبة للمغذيات. نعم المغذيات كما سميتها انت يا مغذيات. وهي في حكم الاكل والشرب من اي موضع كان. صح. وبالتالي كل ما صدق عليه انه - [00:02:54](#)

مغذي ويقوم مقام الطعام والشراب فان الصوم يفسد به ويتحقق الفطر باستخدامه او استعماله لكن هذه الابرة المغذية اه فما بال الابرة الاخرى؟ هناك ابر احيانا اه يعني لا تحصل بها التغذية وانما يراد بها التسكين مثلا - [00:03:21](#)

او المعالجة او نحو ذلك فالاصل صحة الصوم ولا يحكم على المريض يعني بالفطر قاعدة في الحقن انه ما لم تكن مغذية وتعطي اه ما يعطيه الاكل والشرب فلا شيء فيها. نعم. سواء كان في الوريد او في غيره؟ نعم لانها ليست - [00:03:41](#)

اكل وشرب ولا في معناه من حيث التغذية لا يختلف في المكان الذي آآ لا يختلف الحكم باختلاف المكان الذي تكون فيه ما لم تكن مغذيا نعم تلك الابرة آآ - [00:04:01](#)

كما ذكرنا لانها لا يمكن ان تكون عن طريق الفم فتكون في حكم الاكل والشرب اذا وصلت الى الجوف ولا تحصل التغذية بها. نعم

بالنسبة لبخاخ الربو بخاخ الربو هذا من المسائل الحقيقة المشكلة - [00:04:11](#)

التي اختلف ايضاً فيها الفقهاء كثيراً وقد افتى شيخنا هنا آآ في السعودية او كثير منهم بان بخاخ الربو ما لا يحصل الفطر به وهي ما يحصل الفتوى نعم اللجنة الدائمة لان آآ المادة الموجودة في هواء آآ هي مادة يسيرة الحقيقة الماء الموجود في - [00:04:25](#)
يسيرة لا تصل الى الجوف غالباً وهو يتكون من اكسجين في جملته ومواد آآ توسع الشعب الهوائية فاذا فنظرنا الى هذا مع

استصحاب الاصل وهو صحة الصوم آآ وجدنا ان هذا يقضي بصحة آآ صوم - [00:04:48](#)

المستعمل لبخاخ الربو لا سيما وان المتمضمض احياناً لا يسلم ربما من قطرات لكنه لما كان شيئاً يسيراً غير مقصود وآآ يعني آآ لم لم يقضي بطلان الصوم مثلها المستاك لا يسلم ايضاً من شيء يسير - [00:05:08](#)

بالتالي يعني لا يبالغ في مثل في مثل هذا نعم بالنسبة للحقن الشرجية هل تفتقر؟ هذه الحقن كما ايضاً سبق او اذا لم تكن مغذية وهو الاصل فيها فانها ان كانت الالم او نحوه فانها لانه الحقيقة هذا ليس من الجوف - [00:05:28](#)

اه لان الجوف الاقرب ان يكون المعدة وما اه يتصل بها. اه اضافة الى انه لا تحصل به اه التغذية التي تحصل بالطعام والشراب. نعم مثل ما ذكرتم في المبلغ هل يشترط ان بعد المضمضة يعني اكرمكم الله يبقى الانسان يتفل حتى يخرج كل الماء الذي فيه؟ لا لا -

[00:05:48](#)

يشترط هذا لان النهي انما هو عن المبالغة في الاستنشاق فدل على ان ما عداه باقي الماء الذي فقط في فمه يكفيه يكفي ولو شعر بطعم في حلقه وابلغ ابلغ منه الاستياك وابلغ منه الحقيقة استخدام فرشاة الاسنان فالبعض احياناً يعني - [00:06:08](#)

يبالغ او يشدد في مثل هذا والحق انه لو استخدمه وهو صائم فرشاة فرشاة الاسنان حتى وبمعجون ايه لا يفطر بها لكنه يتحرز من ابتلاع هذا المعجون يعني ان خشي ان المعجون يدخل لا يستعمله. نعم ان خشي ذلك لكن الاصل في اه الاستخدام المعتاد -

[00:06:28](#)

يسير انه لا يفطر. نعم شكراً جزيلاً حياك الله - [00:06:48](#)